

برنامج الدكتوراة

دراسات نقدية – 3

د. طارق هاشم

تكليف رقم (7)
21 يوليو 2026م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



الأسبوع السابع:
تحليل الفجوات

عنوان الدراسة محل النقد:

أثر القيادة الخادمة على التطوير والتحديث التكنولوجي في المنظمة
دراسة ميدانية على شركة المقاولون العرب – فرع شمال الدلتا

هدف التكليف:

تحليل الفجوات في الدراسة محل النقد، مع التركيز على الفجوات النظرية والتطبيقية
والمنهجية، وبيان أثرها على قوة الدراسة وقابليتها للتطوير.

محاور التقييم:

الفجوات النظرية / الفجوات التطبيقية / الفجوات المنهجية / مقترحات التطوير

الباحثة:

آية عوني عبد الرحيم محمد. (2023) .

عنوان الدراسة:

أثر القيادة الخادمة على التطوير والتحديث التكنولوجي في المنظمة :دراسة ميدانية.

مجال التطبيق:

شركة المقاولون العرب – فرع شمال الدلتا.

سبب الاختيار:

تعد الدراسة مناسبة للتحليل النقدي لأنها تتضمن إطاراً مفاهيمياً، وفروضاً، ونموذج متغيرات، ومنهجية كمية، وعينة ميدانية، واختبارات صدق وثبات، ونتائج ارتباط وانحدار؛ مما يسمح بتحليل الفجوات النظرية والتطبيقية والمنهجية بوضوح.

أولاً: مدخل إلى تحليل الفجوات

يقصد بتحليل الفجوات تحديد جوانب القصور أو عدم الاكتمال في الدراسة، سواء في الإطار النظري أو التطبيق العملي أو التصميم المنهجي.

وفق متطلبات الأسبوع السابع في مادة دراسات نقدية 3، يتم التركيز على ثلاثة أنواع من الفجوات:

- الفجوات النظرية: القصور في الإطار النظري المستخدم.
- الفجوات التطبيقية: ضعف تطبيق النتائج في الواقع العملي.
- الفجوات المنهجية: القصور في تصميم البحث.

الحكم المبدئي:

الدراسة ذات قيمة ميدانية جيدة، لكنها تفتح مجالاً واضحاً لتطوير الإطار النظري وتوسيع التطبيق وتقوية التصميم المنهجي.

ثانياً: الفجوات النظرية

الفجوة الأولى:

تركيز الدراسة عملياً على بعد التمكين ضمن القيادة الخادمة، رغم أن القيادة الخادمة مفهوم أوسع يشمل أبعاداً مثل التعاطف، الحكمة، خدمة الآخرين، بناء المجتمع، والرؤية الأخلاقية.

الفجوة الثانية:

عدم بناء إطار نظري متكامل يفسر كيف تنتقل القيادة الخادمة إلى تطوير وتحديث تكنولوجيا داخل المنظمة.

الفجوة الثالثة:

محدودية الربط بين القيادة الخادمة ونظريات التغيير التنظيمي أو التحول التكنولوجي.

الأثر النقدي:

هذه الفجوات تجعل العلاقة بين المتغيرات مقاسة إحصائياً، لكنها أقل وضوحاً من حيث التفسير النظري العميق.

ثالثاً: الفجوات التطبيقية

الفجوة الأولى:

اقتصرت الدراسة على شركة المقاولون العرب – فرع شمال الدلتا، ضمن ثلاث محافظات، مما يحد من تعميم النتائج على منظمات وقطاعات أخرى.

الفجوة الثانية:

رغم أن موضوع التطوير والتحديث التكنولوجي واسع، إلا أن التطبيق لم يقارن بين بيئات تقنية أو مستويات نضج تكنولوجي مختلفة.

الفجوة الثالثة:

لم تترجم النتائج إلى مؤشرات تطبيقية واضحة تساعد الإدارة على قياس مستوى التطوير التكنولوجي بعد تطبيق نمط القيادة الخادمة.

الأثر النقدي:

نتائج الدراسة مفيدة داخل سياقها، لكنها تحتاج إلى توسيع التطبيق واختبارها في قطاعات ومؤسسات مختلفة.

رابعاً: ملخص الفجوات في الدراسة

نوع الفجوة	مظهرها في الدراسة	الأثر النقدي
نظرية	اختزال القيادة الخادمة غالباً في بُعد التمكين	ضعف شمول الإطار النظري
نظرية	غياب تفسير نظري كافٍ لآلية التأثير	العلاقة مقاسة أكثر من كونها مفسرة
تطبيقية	التطبيق على شركة واحدة وفرع محدد	محدودية قابلية التعميم
تطبيقية	غياب مؤشرات أداء تطبيقية للتحديث التكنولوجي	صعوبة تحويل النتائج إلى خطة تنفيذية
منهجية	الاعتماد على استبانة وتصميم كمي مقطعي	محدودية تفسير السببية
منهجية	غياب المقابلات أو التحليل النوعي	ضعف فهم الأسباب العميقة للنتائج

خامساً: الفجوات المنهجية

الفجوة الأولى:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والاستبانة فقط، مما لا يكشف بعمق كيف يمارس القادة الخادمون دورهم في دعم التحديث التكنولوجي.

الفجوة الثانية:

التصميم المقطعي يقيس العلاقة في لحظة زمنية محددة، ولا يوضح تطور الأثر عبر الزمن.

الفجوة الثالثة:

رغم استخدام SPSS وAMOS، فإن النموذج لا يختبر متغيرات وسيطة أو معدلة قد تفسر العلاقة، مثل الثقافة التنظيمية أو مقاومة التغيير أو النضج الرقمي.

الحكم النقدي:

المنهج مناسب لاختبار العلاقة إحصائياً، لكنه يحتاج إلى تصميم أكثر عمقاً لتفسير آليات التأثير.

سادساً: قراءة نقدية في الأدلة الإحصائية

قوة الدراسة:

- عينة نهائية بلغت 273 مفردة من أصل 296 استبانة موزعة.
- استخدام معاملات صدق وثبات مناسبة؛ إذ بلغت ألفا كرونباخ 0.851 للتمكين و 0.892 للتطوير والتحديث التكنولوجي.
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التمكين والتطوير التكنولوجي بلغت 0.814.
- نموذج الانحدار أظهر قدرة تفسيرية مرتفعة؛ إذ بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.871$.

الملاحظة النقدية:

قوة النتائج الإحصائية لا تلغي الحاجة إلى تفسير نوعي وتنظيري أعمق يوضح آليات التأثير داخل بيئة العمل.

سابعاً: مقترحات معالجة الفجوات

نوع الفجوة	المعالجة المقترحة	القيمة المتوقعة
نظرية	توسيع أبعاد القيادة الخادمة وبناء إطار نظري أشمل	رفع قوة التفسير العلمي
تطبيقية	تطبيق الدراسة في قطاعات وفروع ومنظمات مختلفة	زيادة قابلية التعميم
منهجية	استخدام منهج مختلط يجمع الاستبانة والمقابلات	فهم أعمق لآليات التأثير
منهجية	إضافة متغيرات وسيطة مثل النضج الرقمي والثقافة التنظيمية	تحسين تفسير النتائج
تطبيقية	تحويل النتائج إلى مؤشرات أداء للتحديث التكنولوجي	تعزيز القيمة العملية للدراسة

ثامناً: الحكم النقدي النهائي

تقدم الدراسة إسهاماً ميدانياً جيداً في توضيح العلاقة بين القيادة الخادمة والتطوير والتحديث التكنولوجي داخل المنظمة . كما أن استخدامها للاختبارات الإحصائية يعزز موثوقية نتائجها.

إلا أن الفجوات الأساسية تتمثل في:

- محدودية الإطار النظري في تفسير أبعاد القيادة الخادمة وآلية تأثيرها.
- محدودية التطبيق على شركة واحدة وفرع محدد.
- الاعتماد على تصميم كمي مقطعي لا يفسر الأسباب العميقة للتأثير.

الخلاصة:

الدراسة مناسبة كنقطة انطلاق، لكنها تحتاج إلى توسيع نظري وتطبيقي ومنهجي حتى تتحول إلى نموذج أكثر قوة لتفسير أثر القيادة الخادمة في التحول والتحديث التكنولوجي.

المراجع

محمد، آية عوني عبد الرحيم. (2023). أثر القيادة الخادمة على التطوير والتحديث التكنولوجي في المنظمة: دراسة ميدانية. المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، أبريل. 2023.

جامعة ميدأوشن. (2026). دراسات نقدية: 3 المحاضرة الأساسية ومتطلبات الأسبوع السابع – تحليل الفجوات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً